

مركز حقوقى: مقتل 3 مواطنين جراء التعذيب في أسبوع واحد



السبت 28 نوفمبر 2015 12:11 م

أصدر مركز "الشهاب لحقوق الإنسان" برئاسة خلف بيومي، المحامي والناشط الحقوقي، تقريرًا يوثق انتهاكات داخلية الانقلاب بحق المواطنين وذلك في أقل من أسبوع خلال الأيام القليلة الماضية.

وأكد التقرير الذي حصلت "الحرية والعدالة" على نسخة منه وقوع 4 انتهاكات وتجاوزات من شرطة الانقلاب ضد مواطنين في محافظات "الأقصر، والقليوبية، والإسماعيلية، وأكتوبر"، تمثلت في تعذيبهم وإهانتهم، ونتج عنها وفاة 3 أشخاص.

القليوبية

وقام المركز بتوثيق الحقائق والوقائع، مشيرًا إلى أنه في محافظة القليوبية، اتهمت أسرة مواطن يُدعى عمرو أبو شنب، ضباط مركز شبين القناطر، بالنسب في وفاة نجلها، إثر التعدي عليه وضربه.

وانهم محامي المجني عليه الضابط بأنه "ضرب موكله بالخرطوم وديشك البندقية أثناء البحث عن معلومات لقضية السرقة، وبعدها بيوم تم تلقيق قضية مخدرات له، وانهال الضابط عليه ضربًا مبرحًا، ما نتج عنه نزف المجني عليه في الحجز أكثر من مرة، وطلب النجدة، إلا أن أحدًا لم يعره اهتمامًا، وبعدها تم عرضه على النيابة، ولفظ أنفاسه داخل الحجز، بعد وصلة التعذيب".

فيما قال شقيق المتوفى: والدتي فوجئت بقوة من رجال الشرطة تقتحم المنزل الكائن بطحانوب، ودخلوا البيت وفتشوه ولم يجدوا شيئًا، وقال الضابط لأمي ابنتك فين وإلا هتخدك انت وزوجة أخيه، فقلت لهم ابني مستأجر شقة في بلدة قريبة اسمها الكوم الأحمر، وقاموا باقتياد أمي معهم إلى المكان، وكان شقيقي نائمًا، وفتح لهم البيت، وبعد تفتيشه لم يجدوا شيئًا، وتم القبض عليه، وبعد عدة ساعات علمنا بقتله داخل السجن.

الإسماعيلية

وأضاف التقرير، وفي الإسماعيلية، اقتحم ضابط بقسم شرطة أول الإسماعيلية، يُدعى محمد إبراهيم، صيدلية، واعتدى على عفيقي حسني، طبيب بيطري، واصطحبه إلى ديوان القسم، واعتدى عليه مجددًا، ما أدى إلى وفاته.

وقال الشهاب: إن اتحاد المهن الطبية بالإسماعيلية عقد اجتماعًا طارئًا الجمعة، بمقر الاتحاد بالإسماعيلية، شارك فيه نقيب الأطباء والأطباء البيطريون والصيدلة والأسنان، بحضور نقيب الأطباء البيطريين في مصر ونقيب الصيدلة العام، حملوا داخلية الانقلاب والضابط مسؤولية قتل الطبيب، وطالبوا بالتدخل لإنقاذ البلاد من تجاوزات الشرطة، مؤكدًا أن الطبيب عفيقي حسني كان يمارس عمله الرسمي كمساعد صيدلي مؤمن عليه دخل صيدلية زوجته ريم أحمد، وقت حضور الضابط محمد إبراهيم من مباحث قسم أول الإسماعيلية، ولم يكن الضابط خارج الصيدلية كما ادعى في تحقيقات النيابة.

الأقصر

كما شهد قسم شرطة الأقصر، وفاة مواطن قالت أسرته إنه تعرض للتعذيب على أيدي ضباط الشرطة، بعد قيام قوة من قسم شرطة الأقصر، بإلقاء القبض على المدعو «ط. ع»، (47 عامًا)، أثناء تواجده في مقهى بمنطقة العوامية، واقتياده إلى قسم الشرطة، حتى فوجئت عائلته بتلقيها نبأ نقله إلى مستشفى الأقصر الدولي جثة هامدة، وفق تقرير صادر من المستشفى.

الجيزة

كما كشف مركز الشهاب عن واقعة رابعة وكانت في محافظة الجيزة، حيث قام ضابط شرطة بهيئة الطرق والمنافذ، بالاعتداء بالضرب المبرح على سائق "ميكروباس"، وتهديده بتلقيق قضية إحراز تذكرة "هيروين"، بمدينة دريم السكنية، وطالب مركز الشهاب لحقوق الإنسان، بمحاسبة جميع الضباط القائمين بإهدار كرامة المواطن وعزلهم من وظائفهم وأنه قام بعرض بعض من تجاوزات الشرطة في عدد من محافظات مصر يؤكد أن الشرطة ما كان لها لتضرب بالقانون عرض الحائط وما كان لضباطها أن يعتدوا علي آحاد الناس لولا رضا العسكر عن ذلك.